

# كَلِمَاتٌ لِلْحَيَاةِ (الحلقة-200-)

تحت عنوان: (النجاح ليس محطة وصول، بل بداية سفر)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مِنَ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ الشَّائِعَةِ الَّذِي يُشَدِّدُ عَلَى أَنَّ النُّجَّاحَ لَا يُمَثَّلُ الْوُصُولَ إِلَى نَقْطَةِ النِّهَايَةِ الَّتِي يَسْعَى إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ فِي الْعَادَةِ، بَلْ يُمَثَّلُ فِي الْحَقِيقَةِ رَحْلَةً مُسْتَمِرَّةً مِنَ الْجُهُودِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَعْمَالِ الْمُتَنَوِّعَةِ وَالْمُضْنِيَةِ الَّتِي تَطَلَّبَتْ الْكَثِيرَ مِنَ الْمُثَابَرَةِ وَالتَّحَمُّلِ فِي سَبِيلِ الْإِنْتِقَالِ مِنْ نَجَاحٍ إِلَى نَجَاحٍ أَوْ مِنْ إِنْجَازٍ إِلَى آخِرٍ. فَكُلُّ نَجَاحٍ يُحَقِّقُهُ الْفَرْدُ يَفْتَحُ الْبَابَ عَلَى مَصْرَاعِيهِ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافٍ جَدِيدَةٍ وَطُمُوحَاتٍ عَدِيدَةٍ، وَكَمَا يَقُولُ مَثَلٌ آخَرُ: سِرُّ النُّجَّاحِ هُوَ الثُّبَاتُ عَلَى الْهَدَفِ.